



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي

فاعلية الطريقة الكلية في تنمية مهارات الفهم القرائي
وفي اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد الطالب

فهد بن عبد العزيز الربيعي

إشراف

أ.د عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

العام الجامعي

١٤٤٠-١٤٤١ هـ

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الطريقة الكلية في تعليم القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي عند متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، وفي تعديل توجهاتهم نحو القراءة بها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وأعد لذلك ثلاث أدوات هي: قائمة بمهارات الفهم القرائي للمستوى، واختباراً لمهارات الفهم القرائي، ومقياس اتجاه نحو القراءة باللغة العربية). عند طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.

وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة بالطرق العلمية المعتمدة، طبقت الدراسة على عينة من (٥٩) طالباً، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين: ضابطة، وتجريبية، تكونت المجموعة الضابطة من (٢٩) طالباً، بينما تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالباً، طبقت عليهم أدوات الدراسة قبلياً (اختبار فهم المقروء، ومقياس الاتجاه نحو القراءة باللغة العربية) وبعد ذلك دربت المجموعة التجريبية على القراءة بالطريقة الكلية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وبعد نهاية مدة التدريب أجري للمجموعتين اختبار فهم المقروء البعدي، ومقياس اتجاه بعدي. وتمت معالجة النتائج إحصائياً، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها.

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في مهارات الفهم القرائي الحرقي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي، بعد تدريبهم على الطريقة الكلية في تعلم القراءة.
- ٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي في مقياس الاتجاه نحو القراءة باللغة العربية.
- ٤ - فاعلية الطريقة الكلية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة باللغة العربية لدى الطلاب الدراسين اللغة العربية لغة ثانية.

Study Abstract

The study aimed to know the effectiveness of the top-down reading model of reading instruction in developing reading comprehension skills for the Arabic language learners as a second language, and in their effectiveness in modifying their attitudes. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the semi-experimental approach and descriptive approach. (List of Reading Comprehension Skills Level, Selection of Reading Comprehension Skills, and Reading Direction Scale in Arabic) for students of the advanced level of Arabic language learners a second language.

The sample was divided into two groups: control and experimental. The control group consisted of (29) students, while the experimental group consisted of (30) students. All of them has pre applied by tools of the study in the following way (reading comprehension test and the reading scale in Arabic). Afterwards, the experimental group studied by top-down reading model, while the control group studied the traditional method. After the duration of the training, both groups were tested for post-reading comprehension and post-secondary measurement. The results were processed statistically, and the study reached several results, the most important are as following:

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in reading comprehension skills in favor of the experimental group.
- 2 - There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in post-test in literal, deductive, critical, tactile, and creative reading comprehension skills after being trained in the top-down reading model.
- 3 - There are differences of statistical significance between the average scores of the experimental group to formulate a postmodern measure in the direction of reading in Arabic.
- 4 - The effectiveness of the top-down reading model in the development of reading comprehension skills and the attitudes towards reading in Arabic language for students who are studying Arabic language as a second language.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	مستخلص الدراسة باللغة العربية
د	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
٢١-١	الفصل الأول
٢	المقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
١١	فروض الدراسة
١٢	الدراسات السابقة
٦٠-٢٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٣	المبحث الأول: النماذج المفسرة للقراءة في ضوء علم اللغة النفسي
٢٤	أولاً: النماذج الحرفية التنازلية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧	ثانياً: النماذج الكلية التحليلية
٣٢	ثالثاً: النماذج التفاعلية
٣٩	خاتمة
٤١	المبحث الثاني: مهارات الفهم القرائي
٤١	مفهوم الفهم القرائي
٤٢	أهمية فهم المقروء
٤٢	أسس الفهم القرائي
٤٣	مستويات الفهم القرائي
٤٤	التصنيف الخماسي لمستويات فهم المقروء وما يندرج تحتها من مهارات:
٤٤	١. الفهم الحرفي
٤٤	٢. الفهم الاستنتاجي
٤٥	٣. الفهم النقدي
٤٥	٤. الفهم التذوقي
٤٥	٥. الفهم الإبداعي
٤٧	المبحث الثالث: نظرية المخططات العقلية schemata
٤٧	نظرية المخططات العقلية وعلاقتها بالفهم القرائي
٤٩	أنواع الربط في نظرية المخططات العقلية:
٤٩	١. الربط اللغوي
٥١	٢. ربط المحتوى
٥١	٣. الربط الشكلي
٥٢	تطبيقات نظرية الربط في فهم المقروء:

رقم الصفحة	الموضوع
٥٣	١. ما قبل القراءة
٥٤	٢. في أثناء القراءة
٥٥	٣. مرحلة ما بعد القراءة
٥٦	المبحث الرابع: الاتجاهات القرائية
٥٦	تنمية الاتجاهات والدوافع نحو القراءة
٥٦	مفهوم الاتجاه
٥٧	مكونات الاتجاهات
٥٩	عوامل تكوين الاتجاهات
٦٠	خصائص الاتجاهات
٦١-٨٣	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
٦٢	المبحث الأول: منهج الدراسة
٦٣	المبحث الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها
٦٥	المبحث الثالث: أدوات الدراسة، ومراحل تصميمها:
٦٥	أولاً: قائمة المهارات القرائية
٧١	ثانياً: اختبار فهم المقروء
٧٧	ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو القراءة باللغة العربية
٨١	المبحث الرابع: إجراءات التطبيق الميداني:
٨١	أولاً: إجراءات مرحلة ما قبل التطبيق
٨٣	ثانياً: إجراءات التدريس للطلاب عينة الدراسة
٨٣	ثالثاً: إجراءات ما بعد مرحلة التطبيق

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٠-٨٤	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
٨٥	أولاً: الإجابة عن السؤال الأول
٨٥	ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني
٩٢	ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث
٩٤	مناقشة وتفسير النتائج
٩٤	أولاً: مناقشة الفرض الأول
٩٦	ثانياً: مناقشة الفرض الثاني
٩٩	ثالثاً: مناقشة الفرض الثالث
١٠٣-١٠٢	الفصل الخامس: توصيات ومقترحات الدراسة
١٠٢	أولاً: توصيات الدراسة
١٠٣	ثانياً: البحوث المقترحة
١٠٥	المراجع العربية
١١٢	المراجع الأجنبية
١١٤	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٣	درجات طلاب العينة في اختبار تحديد المستوى	(١-٣)
٦٦	مستويات الفهم القرائي وعدد المهارات بكل مستوى	(٢-٣)
٦٧	مستويات الفهم القرائي والمهارات المضمنة بكل مستوى	(٣-٣)
٦٨	مناسبة مهارات الفهم القرائي في المستوى الحرفي للمستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	(٤-٣)
٦٨	مناسبة مهارات الفهم القرائي في المستوى الاستنتاجي للمستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	(٥-٣)
٦٩	مناسبة مهارات الفهم القرائي في المستوى النقدي للمستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	(٦-٣)
٦٩	مناسبة مهارات الفهم القرائي في المستوى التدوقي للمستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	(٧-٣)
٦٩	مناسبة مهارات الفهم القرائي في المستوى الإبداعي للمستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	(٨-٣)
٧٤	معامل السهولة والصعوبة للتذكر	(٩-٣)
٧٦	معامل التمييز لمفردات اختبار التحصيل	(١٠-٣)
٧٨	تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي	(١١-٣)
٧٩	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس	(١٢-٣)
٨٠	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	(١٣-٣)
٨٢	دلالة الفرق بين متوسطات درجات تحصيل طلاب	(١٤-٣)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي	
٨٦	دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المستوى الحرقي	(١-٤)
٨٧	دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي	(٢-٤)
٨٨	دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مستوى الفهم القرائي النقدي	(٣-٤)
٨٩	دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مستوى الفهم التدوقي	(٤-٤)
٩٠	دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مستوى الفهم القرائي الإبداعي	(٥-٤)
٩١	دلالة الفرق بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل	(٦-٤)
٩٢	دلالة الفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة باللغة العربية	(٧-٤)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
٢٧	شكل (١) نموذج بين سير عملية القراءة بنموذج القراءة الحرفية
٣١	شكل (٢) نموذج بين سير عملية القراءة بنموذج القراءة الكلية
٣٨	شكل (٣) نموذج بين سير عملية القراءة بنموذج القراءة التفاعلية
٤٠	شكل (٤) بين المقارنة بين أهم ملامح وعناصر نماذج القراءة
٤٦	شكل (٥) هرم مستويات الفهم القرائي
٥٥	شكل (٦) يبين مراحل القراءة
٦٢	شكل (٧) يوضح خطوات سير الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي
٨٢	شكل (٨) يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي
٨٦	شكل (٩) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المستوى الحرفي
٨٧	شكل (١٠) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المستوى الاستنتاجي
٨٨	شكل (١١) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المستوى النقدي
٨٩	شكل (١٢) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المستوى

رقم الصفحة	الشكل
	التذوقي
٩١	شكل (١٣) يوضح الفرق بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل
٩٣	شكل (١٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي البعدي لمقياس الاتجاهات

فهرس الملحق

رقم الصفحة	الملحق
١١٥	ملحق (١) قائمة المحكمين.
١١٧	ملحق (٢) قائمة المهارات القرائية قبل التعديل.
١٢٤	ملحق (٣) قائمة المهارات القرائية بعد التعديل.
١٢٩	ملحق (٤) اختبار المهارات القرائية قبل التعديل.
١٣٩	ملحق (٥) اختبار المهارات القرائية بعد التعديل.
١٤٧	ملحق (٦) مقياس الاتجاه نحو القراءة باللغة العربية قبل التعديل.
١٥٢	ملحق (٧) مقياس الاتجاه نحو القراءة باللغة العربية بعد التعديل.
١٥٧	ملحق (٨) دليل تدريب الطلاب على القراءة الكلية.